

## الحلقة الخامسة والعشرون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. نستعين به استغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. تقريبا اه تسعين في المية من مشاكل الناس في الحياة هي سببها الالتفات الى الناس. وهذا الالتفات الى الناس للاسف الشديد آآ يمكن آآ - [00:00:47](#)

الرئيس الانسان يحب دائما ان يبدو في صورة جيدة. يعني مثلا انا في اوقات كثيرة بتوهم ان الناس وكانها بتعبد صنم اسم الناس.

يعني ممكن حاجة غلط يعملها يقول لك آآ لأ عشان اصل انا لو ما عملتش كده هيبقى شكلي وحش - [00:01:07](#)

مش قدام الناس. وبعدين في حاجة صح المفروض يعملها ما يعملهاش يقول لك لا. اصل انا الناس بتتكلم علي كثير وهتقعد تقول علي ومش عارف ليه والناس تقول علي ايه ويبقى شكلي مش حلو والقصة دي. ولذلك اصلا التوحيد فكرته قامت على الاخلاص.

الاخلاص هو ثمرة - [00:01:27](#)

التوحيد واول بذور الشرك في القلب هي الرياء. اول بذور الشرك في القلب هي الرياء. فاذا التفت الانسان بهممه وقصده لغير الله يعني

وضع اول خطوات الطريق الى الشرك. لان لما يرجع لشرك المشركين كثير من شركهم كان الناس - [00:01:47](#)

يعني مثلا لما كانوا يقولوا هذا ما وجدنا عليه اباءنا. ليه؟ عشان هم خايفين ان الناس يقولوا عليهم ان هم لم يصونوا عهد ذلك الوالد

الذي كان له مكانة وكان وكان. آآ كثير جدا من كفر الكفار وشرك المشركين كان - [00:02:07](#)

لعدم الرغبة في الخروج مما عليه الناس. يعني الناس هم بيعملوا المعصية دي. فمخالفتهم الخروج عما هم عليه كان بيعمل ازمة عند

البعض. ولذلك الاخلاص اللي هو عين التوحيد ان ازاي المرء فعلا يعيش مع الله سبحانه - [00:02:27](#)

وينسى هؤلاء الناس. الناس الصوفية كانوا يبسموا الكلام ده الفناء. واحنا عندنا ما هو اجمل منه اروع وهو مصطلح الاخلاص هم كانوا

يقصدوا بالفناء ده ان تفنى عما سوى الله. وآآ يبقى انت كل همك وانشغالك بالله. ما هو احلى من كده الاخلاص - [00:02:47](#)

الاخلاص خلوصا وتخلصا. الاخلاص خلوصا الانسان يخلص نفسه. من كل الشوائب تخلصا من كل ما يحول بينه وبين الوصول الى الله

سبحانه وبحمده. مشكلة الناس الاساسية هي بشكك قدام الناس - [00:03:07](#)

بل ان الامر بدأ يترقى او خلىنا نقول يتدهور ان بقى كثير من الشرائع بتبدأ تدرس بسبب الناس. يعني انا اذكر في فترات مثلا كان

تقصير الثياب ده مشكلة كبيرة جدا - [00:03:27](#)

يبقى شكك وحش قدام الناس ويقعدوا يدحكوا عليك ويقولوا عليك زي فؤاد المهندس ويقعدوا يعملوا مش عارف ايه. اه مم اطلاق

اللحية في فترات كان كده. ارتداء الحجاب مسلا عند بنت صغيرة في السن. انت لسه صغيرة ازاي؟ انت ما اتجوزتيش مش عارف ايه

- [00:03:47](#)

المهم آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان عارفين الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم بيصور في الحديث ده حديث

مشهور يعني شرحه ابن رجب شرح مستفيض حديث - [00:04:07](#)

مادة بني جائعة. النبي بيصور فيه ان فيه حاجتين الحاجتين دول لو موجودين المؤمن بياكلوا ايمانه وبياكلوا حسناته اكثر ما الذئب

الجائع بياكل في فريسته. حد عارف ايه دول ، المال والشرف البيه. حرص المرء على المال والشرف اليه. احد فلوس - [00:04:27](#)

يبقى يموت على الفلوس. ليه؟ عشان يبقى كويس. شكله كويس قدام الناس. والشرف لدينه. عايز يبقى مكانته حلوة. عزبة شكله حلو  
بيحب الرئاسة بيحب الصدارة بيحب انه يذكر. وتوصل به احيانا انه يحب ان يحمده بما لم يفعل - [00:04:57](#)  
ده ذئب جائع اصلا. حب الصدارة وحب الشهرة وحب انه يذكر بخير وحب انه يشار اليه بالبنان. حب انه فعل وانه قالوا انه فاهم. ده  
برضو عايد لانه ايه؟ همه منصرف الى الناس. حتى يعني مسلا نقول هم منصرف الى - [00:05:17](#)  
لدرجة صراحة قرأتها واحد من الكتاب كاتبها وانا للوهلة الاولى استهولتها يعني لما سمعتها استهولتها شوية لكن لما قعدت تتأمل فيها  
بالراحة كده لقيتها حقيقية جدا. كان هو واحد راجل من الكتاب ده كاتب ان بعض الناس وجدوا - [00:05:37](#)  
وفشل واخفاق في كثير من ميادين الحياة. فدخلوا الى ميادين الدعوة يطلبون فيها نجاحا مزعوما بتعويض نقص الذي لم يحصلوه  
في دنياه. هو فاشل برة. هو برة في الدنيا ايه؟ فاشل. فدخل الدين عايز يبقى ايه - [00:05:57](#)  
شيخ بقى وله اتباع بقى وله ناس وكده ويصلي بالناس ولا بيقرأ بهم ولا بيعمل بهم هو اصلا انسان فاشل. ما بيخشش الدعوة وهو  
عايز يعمل ايه؟ عايز يحصل دي. وانما قرأت ليقال قارئ. تعلمت ليقال عالم - [00:06:17](#)  
قيل اذهبوا به الى النار. رغم انه بيقول لربنا آآ تعلمت فيك العلم وعلمته. وقرأت فيك القرآن وقرأت فكنت اقوم به انا وانا النهار  
يقول الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت. مش كذبت في انك تعلمت ولا كذبت في ان انت انا الليل وانا النهار - [00:06:37](#)  
كذبت في كلمة فيك ده ما كانش لله. لو كان لله كان يبقى على مراد الله. مش احنا مراد الناس. ولذلك لو تزكره دايم كنت كل ما  
اطرحه لما بقول مسلا اللي همه بس ان هو يحفز ولا ياخذ الاجازة ولا مش عارف ايه. الكلام ده لمين؟ لله ولا للناس؟ طب لله؟ الله  
مراده منك - [00:06:57](#)  
تفهم كلامه وتتدبره وتعمل به. والمراد صريح ما فيهوش فصال. بيقول لك اللي انت عايز تعمله ده اللي بيعملوه وصفهم ان هم  
كالحمير عايز اقول لك ايه تاني بس لأ هو برضه مصر ايه الشرف لك لدرجة ناس اصلا ممكن تمشي في برامج علمية - [00:07:17](#)  
برضو الايه؟ للابهة. وتعمل مش عارف ايه للابهة. وانا مش عارف درست اصول السنة لفلان الفلاني. ودرست مش عارف ايه بتاع فلان  
الفلاني؟ ازمة كبيرة جدا آآ ويمكن حتى العلماء هم بيعلقوا على الحديث بتعاون من تسعر بهم النار. كان كلام الشيخ - [00:07:37](#)  
ابن تيمية ووافقها لابن القيم وذكره كثير من اهل العلم ان اسفل البشر هم اولئك الذين يتخذون الدين مطية لتحقيق في مآربهم  
الشخصية. الدين بالنسبة له مطية. عبدالملك كان يبقى حابب يلعب في الشارع. ينزل يقول لي - [00:07:57](#)  
انا هنزل اصلي. فينزل يصلي ويلعب شوية بعدها. فانا المفهوم ده حاضر عندي جدا. قلت له بص انا اموتك ادبحك. اوعى يوما ما  
تتخذ الدين مطية. ما تتخذش الدين قنطرة لاي حاجة. ربنا ما - [00:08:17](#)  
ما ييقاش مطية لتحقيق مآربك الشخصية. مش ان انت عايز مصلحة لك ولا عايز تعمل حاجة لنفسك تجيها في صورة الدين ولا في  
شكل الدين. ولذلك فيه مفهوم عالي جدا في - [00:08:37](#)  
اسمه التجرد انك تتجرد من اي مصلحة شخصية. يعني حتى المصلحة دي بتاعتي دي بتاعتي اهي يعني مرة كان في مكان يعني مم  
يعني بعيد انه يبقى مكان خيري. وانا كنت افكر في شراء فخر بيقول لي طب ما تشتري في المكان ده. قلت له لأ. هتدفع فلوس؟ قلت  
له لأ - [00:08:47](#)  
عشان تفضل دايم قدام الناس ايه في صورة المتجرد. ما ينفعش ابدًا يبقى انت لك مصلحة مع الله تتجرد برضه الناس. بص النزر  
الايه؟ للناس. تحط الناس قدام ايه؟ قدام عينه - [00:09:07](#)  
هذا المفهوم اتخاذه الدين مطية لتحقيق المآرب الشخصية. نسأل الله العافية. ولازم يوأد في مهده لما عند حد اصلا وللأسف الشديد  
برضه هيؤول الى انصراف الهمة الى الناس. انصراف الهمة للايه - [00:09:27](#)  
للناس. للأسف الشديد هذه الاشكالية التي نحياها برضه هي مرتبطة بان انت ما تزعلش مني غافل جدا شاغل بالك اوي اوي بمكانتك  
عند الناس. بس غافل عن حاجة اهم وهي مكانتك عند الله. انت عند ربنا مين - [00:09:47](#)  
بتتقابل في الشارع بيتسلم عليك وبتتباس من هنا ومن هنا وادعي لنا يا مولانا. لما قلت لكم بعض السلف لما كان يقول لا تكن عدوا

لله في السر ووليا له في العلانية. في العلانية - 00:10:07

ولي وفي السر عدوم. انت مين؟ ابو بكر الشبل كان يجلس مع نفسه فيبيكي ويقول ويولي ما اسم عندك يا علام الغيوب فيما تختتم لي يا مقلب القلوب؟ هو انا اسمي عندك ايه يا رب؟ هو ده السؤال انت - 00:10:27

اسمك ايه عند ربنا؟ انت مين عند ربنا؟ انت لك كرامة علي النهاردة بس انت لك كرامة على ربنا. انت لك كرامة على اللي حوالك النهاردة ، بس انت لك كرامة عند ربنا - 00:10:47

هو ده السؤال الاهم اصلا. هي دي القضية التي ينبغي ان تشغل الانسان وان تحتل مساحة كبيرة من تفكيره. هي القضية التي ينبغي ان يعيش لها الانسان اصلا هو يكون عند ربنا ايه انت مين عند ربنا؟ ده عبيد اللي يعني بيتخذ ذكري وطاعتي مطية لتحقيق -

00:10:57

في مقاربي الشخصية انت هتضحك على ربنا؟ لأ. ما حدش يعرف يضحك على ربنا. حد يعرف يخدع ربنا؟ ما يعرفش يخدع ربنا تخدع نفسك اصلا. فهي القضية كده. انت مين عند ربنا؟ ولذلك كان حتى الناس يرددوا زمان كده يقول لك اذا اردت ان تعرف -

00:11:17

عند الله مقامك فانظر فيما اقامك. ربنا اقامك في ايه؟ انت فين؟ انت في حياة شبه حياة جرجس اللي ساكن جنبك جارك الفرق ان جرجس بيروح الكنيسة وانت بتروح الجامع. جرجس بيروح الكنيسة يوم الحد وبيقعد في الكنيسة شوية يطول يقعد له مسلا اربع

خمس ساعات وانت بتروح يوم الجمعة - 00:11:37

وتقعد لك اربع خمس ساعات. او يعني بتزود عليهم شوية. بتخش الجامع في الصلوات. بس انت منهمك في الدنيا زيك زي بالظبط بالظبط. مش كتير بل حتى منهمك زي الشخص اللي انت بتقعد تقول عليه ايه؟ ده من العوام. من الناس العاديين مش من الاخوة

يعني - 00:11:57

وانت فين ايه معايير الاخ الملتزم ان طلع شوية شعر هنا والجلابية قصرت شوية فرائض ماشي مش بنتقصش منها يعني بس هو هو ده يعني وكده وخلص وخذت الختم ومع السلامة. فين يومك يومك فيه قد ايه لربنا؟ ربنا اقامك في ايه؟ اقامك فين؟ بقيت -

00:12:17

انت ما بتديش ربنا اللي بتدي لي سريرك. ما بتديش ربنا اللي بتديه لي سريرك. الوقت مساحة الوقت اللي هو لله خالقه مش مساحة الوقت اللي سرك بياخده. مش مساحة الوقت اللي السفارة بتاعتك بتاخده. مش مش يعني ما انت لازم تبقى انت هو ده مقامك عند

ربنا - 00:12:37

هو انا النهاردة معلش لما انا بحب واحد قوي وبعزه لأ يبقى اما تيجي تقعد معه. طب انت عندك وقت ما تخليك يا عم قاعد معي. طيب آآ انت رايح فين؟ طب ممكن اجي بكرة؟ تعال بكرة. وبعده؟ تعال بعده. وبعده تعال بعده. عشان مكانته. ولذلك اصلا هم كانوا

يفرحوا - 00:12:57

بالتيسير للطاعة اكثر ما يفرحوا بالطاعة. يفرح ان هو يسرت له الطاعة اكثر من فرحه بالطاعة لانه طالما يسر يبقى بيحبه. يبقى راضي. طالما ما يسرها لكش يبقى انت ما تستاهلش. مش اي حد ربنا يدخله عليه. يسمح له انه يطيعه. فانا - 00:13:17

اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسر له لليسرى. مش اي حد ييسر يسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسني للعرس. ما تسلكش معه طاعة. ما تستاهلش يعني هو واحد استغنى عن الله - 00:13:47

عباد اعرضوا عنا. بلا جرم ولا معنى. اساءوا ظنهم فينا. فهلا احسنوا الظن يعني انت ما تبص كده وفي نهاية الاية تقول ايه؟ وان كانوا قد استغنوا فانا عنهم اغنى - 00:14:07

يعني ربنا الغني الحميد يعني انت اللي فقير الى الله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الغني الحميد يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جليل. وما ذلك على الله بعزيز. طب ما هو انت اللي محتاج ربنا يعني - 00:14:27

اشكالية احنا بنعيشها انصراف الهمة للناس اوي وانك مشغول قوي بمكانتك عند الناس وبشكلك عند الناس الناس هتقول علي يا الله

والعربية بتاعتي شكلها وحش والموتسكل مش عارف ماله ولا بسة جلابية مش عارف مالها وشعري ومش عارف ايه واستني احط مش عارف ايه مهووس بالناس مهووس - [00:14:47](#)

الناس. اه والله. طب وهو انت عند ربنا شكلك ايه؟ انت عند ربنا مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسنه الشيخ الالباني كان يقول من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده. ربنا له عندك ايه؟ ربنا يمثل لك ايه في حياتك - [00:15:07](#)

انت عايز تعرف انت مين بالنسبة لربنا؟ ربنا يمثل لك ايه في حياتك؟ مشغول به حتى زي مشغول بعيالك اذا مشغول بمراتك زي مشغول بشغلك زي مشغول بنفسك مشغول فعلا النهاردة لأ حاسس ان انا مش مش قريب اوي من ربنا النهاردة - [00:15:27](#)

النهاردة انا حاسس ان انا يعني مش عارف حاسس اني مقصر ما انا حاسس ان انا النهاردة زعق. يعني قصرت في حق ربنا في ربهم واكون اغضبت الله او اسخطت ربنا علي. انا عايز يعني قايم نايم - [00:15:47](#)

مشغول بها. يعني يكون ان يكون الله هو محور حياتك سبحانه وبحمده. ليكون ربك وقبلة قلبك. اللي هو شف انت تروح يمين دي دي قلبتك. ما هو هي القصة كده. هذه الاشكالية الله سبحانه وبحمده - [00:15:57](#)

بيكلما عنها وبيضع لنا اه اصل كبير ينبغي ان ننطلق منه في حل هذه الاشكالية في صورة الحجرات في الرسالة اللي معنا من الرسائل اللي ربنا لنا النهاردة اه فيقول الله سبحانه وبحمده يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الجميع - [00:16:17](#)

واعلم بالجميع من انفسهم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير واعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى. ربكم اعلم بكم. ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - [00:16:37](#)

الجو ده مش هينفع مع ربنا. ربنا اعلم بك من نفسك. جو انك تقعد تزكي نفسك وتحاول تزهو نفسك في صورة. الكلام ده يخلع الناس مش هيخيل على ربنا انا خلقناكم من ذكر وانثى. شف التباينات بقى اللي موجودة. فيه راجل وفيه ست - [00:16:57](#)

يا ترى الراجل احسن ولا الست احسن؟ وجعلناكم شعوبا وقبائل. فيه شعب وفيه شعب. يا ترى احنا الناس السوايفة احسن ولا الفيومية احسن ولا الجيزاوية احسن ولا السوانية احسن؟ مين احسن؟ طب جوة المكان ده يا ترى احنا عيلتنا ولا عيلتكم -

[00:17:17](#)

جوة العيلة يا ترى بيتنا ولا بيتكم؟ مين احسن؟ مين افضل؟ جوة البيت الواحد. يا ترى اللي معه دكتوراة ماجستير ولا اللي مش معه يا ترى اللي معه فلوس ولا مش معه؟ يا ترى اللي عنده عضلات وترابيس ومجانص ومش عارف ايه ولا بنيته ضعيفة؟ مين -

[00:17:37](#)

الراجل ولا الست الغني ولا الفقير القوي ولا الضعيف اللي راكب عربية ولا اللي ماشي على رجليه مين وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. عايز تعرف كرامتك على - [00:17:57](#)

تشوف تقواك لربنا قد ايه. شف انت مساحة اتقاءك لغضب ربنا قد ايه؟ لو انت تعمل معاصي اقل مني انت عند ربنا احسن مني. ومن كل الناس اللي في الدنيا حاولوا يوهموني ان انا احسن منهم - [00:18:17](#)

لو انت بتعمل طاعات اكثر مني انت عند ربنا احسن منه. وكل الناس اللي حواليا حاولوا يهمني ان انا احسن منك. لان احنا في النهاية ماشيين. وكل اراء البشر دي ولا لها اي قيمة في اي قيمة اصلا - [00:18:37](#)

ده الراجل يعمل بالزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. يعني يتسابق في علمين لو صح التعبير. علم البشر وعلم الله. فيسبق علم الله علم البشر - [00:18:57](#)

ان ربنا يعلم ان ده ما يستاهلش جن. وان بدا للناس في صورة اهل الجنة. هو ده الاله الاله ان انت لما ولزلك سبحان الله الصحابة لما كان يثنى عليهم كان الواحد فيهم يقول ايه؟ يقول اللهم اجعلني خيرا مما - [00:19:17](#)

ما يظن ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون. هم ما يعرفوش. اللي ما يعرفوش ولزلك كت اقول قمة السفه والغباوة انك تزن ان انت احسن من حد. قمة الغباوة ان انسان - [00:19:37](#)

انه احسن من حد. من مسلم يعني خلاص؟ ليه؟ كنت دايم اقول بص على مستوى المعاصي. انت تعرف بس انت عارف معاصيك كويس. وعارف ان عندك بلاوي كتيرة. واللي الناس ما تعرفوش اكثر من اللي الناس - [00:19:57](#)

واعرفه ممكن اكون انا وانت متلبسين بمعصية ظاهرة بس في معاصي باطنة اكثر من دي اصلا. ولذلك باي منطق تقنعني ان انت احسن من فلان باي منطق تقنعني ان انت احسن منه ولا انت احسن مني؟ ولا انا احسن منك؟ باي منطق تقنعني بكده؟ وانت تعرف عن - [00:20:17](#)

نفسك من المعاصي اضعاف اللي تعرفه عنه. ما هو ده مقياس اهو. طب خلينا نبص على مستوى الطاعات. انت تعرف عن اللي انت شايف ان انت احسن منه ده كل طاعته ما تعرفش اللي بينه وبين ربنا ايه اصلا ما تعرفش الاسرار اللي بينه وبين ربنا من الطاعات. ما تعرفش ابواب الخير اللي ممكن يكون بيساهم - [00:20:37](#)

بس انت عارف غنمك عد غنمك يا جحا. انت عارف ان انت اخرك ايه صلاة مكسرة وبالعاوية بتمسك مصحفك وكل فين وفيين اما مش عارف تقول الازكار ومش عارف وان قلت الازكار تبقى انت في وادي وهي في وادي. ما انت عارف غنمك اصلا. بس انت عارف الراجل ده عنده ايه؟ ولذلك كتير جدا - [00:20:57](#)

نفاجاً بخواتيم ناس احنا ما نتخيلهمش اصلا. ما تتخيلش ان ده يموت الموتة دي. فقامة الغباوة انك تزن ان انت احسن من حد ولذلك شوفوا فقه الصحابة سيدنا عمر لما كان يرى رجلا اصغر منه في السن. كان يقول ايه - [00:21:17](#)

يقول عصبت الله قبله. شفت؟ يقول على الاقل مسلا ده اصغر مني هو عمره عشرين سنة وانا عمري اربعين سنة. يعني انا فضلت عشرين سنة بعصي ربنا. وده مش مكتوب في صحيفته هو. ولما يشوف حد اكبر منه يقول ايه - [00:21:37](#)

اطاع الله قبلي ده ده على الاقل انا كنت اصلا في بطن امي وده كان بيصلي ويصوم ويعمل خير كتير انما احنا ما بنفكرش كده. احنا بنفكر نقول ايه؟ واحد ولا انت يا ابني اول امبارح بني انت من قبل اصلا ما طلعنا كنا بنطبع ربنا وبنعمل وبنت مش عارف - [00:21:57](#)

انت عايز الشيخ الفلاني مش عارف العيل بتاع اول امبارح ده ابقى احسن من اللي مش عارف ايه ولا انت احسن مني يالا انت مش عارف ايه. ولا انت ناسي اه انت كنت مش عارف على القهاوي واحنا كنا بندعو الى الله في الجوامع وبنعمل وبنودي. فاه - [00:22:17](#) هي دي القضية كلها. منسوب تقواك لمولاك هو ده المحك. ومنسوب تقواك لمولاك. منسوب تقواك لمولاك بايه؟ انت بتتقي انتم فعلا منسوب خوفك من ربنا جوة قلبك. خشيتك اللي بتحملك على التقوى دي. يمكن التقوى مش فكرة انك تحط بينك وبين ما يغضب الله - [00:22:37](#)

او حواجز وقلنا الكلام ده واحنا بنتكلم عن رمضان. لا لا المتقي مش مقلع. المتقي مش مقلع. المتقي ده واحد اقلع او حط الحواجز انطلاقا من خشية من خشية الله اللي اضطرت نارها في فؤاده. لما اضطرت نار خشية الله في فؤاده احد - [00:22:57](#) الحواجز دي خايف من ربنا. يخشى الله. ولذلك كل ما نسوب الخشية يزيد منسوب التقوى يزيد. انت بقى خشيتك من ربنا خشيت من ذنوبك من تقصيرك تقواك قد ايه؟ ولذلك اللي يفهم كده بقى يعرف ان دي اصلا مش مقاييس. زي عذر يعني - [00:23:17](#) يبقى انا هقرب لكم المشهد. ممكن يجي النهاردة عيان يكشف عندي. فانا اكله كويس ومش عارف ايه واعامله كويس وابتسم في وشه ومش عارف ايه واقول له كذا وادي له - [00:23:37](#)

يخف او يطلع يقول لك ايه ده ده يعني سلطان الطب في العالم. راح بعدها بيومين ثلاثة راح كشف عن ده حد ثاني برضو من الايه من الناس من الزملا يعني بس هو راجل استاذ دكتور بروفييسور كبير يعني بس ما عندوش الجو بتاع البهرج اللي انا بعمله ده - [00:23:47](#)

كشفت عليه واداله علاج ومش عارف ايه وقالت لا لا ده احسن من ده طبعا مليون مرة. هو حكم بالايه؟ اللي ورا الكلام ده بقى من العلم والخبرة هو ما - [00:24:07](#)

وما اختبروش وما يقدرش يختبره. فسببك من قصة الاحكام بالظاهر دي. واوعى تغتر بها لا انت تحكم بها ولا تغتر بها. ولذلك سبحان

الله النبي يوصينا ان لما حد يثني على حد يقول نحسبه والله - [00:24:17](#)

حسيبوا. ما انا ما اعرفش يعني انا في الزاهر نحسبه والله حسيبه. والسيدة عائشة تقول هنيئا له عصفور من عصفير الجنة. وما

يدريك ان الشملة التي غلها لتحترق عليه نارا في قبره - [00:24:37](#)

غلام اهو تمام زي الفل سنه جميل كده صغنون وطالع معهم في الجهاد في سبيل الله ومية مية. وآ واستشهد حاجة حلوة حد يمارس

دي ما حدش يمارس دي. النبي يقول لها وما يدريك ان الشملة التي غلها لتضطرم عليه نارا في قبره - [00:24:57](#)

ربنا عالم الكلام ده ، ولذلك بقى لما انت تفهم الكلام ده ما يفرکش مدح المادحين. ولا ثناء المثنين وتبقى اعلم بنفسك. وما يفرکش ان

انت اللي قبلك يقول لك ازيك يا شيخ عامل ايه يا شيخ؟ مش عارف ايه يا شيخ؟ ادعي لنا معك يا شيخ - [00:25:17](#)

وانت تبقى لسة متلبس بمعصية من خمس دقائق ولا هتتلبس بمعصية بعدها بخمس دقائق. ما يفرکش الكلام ده. تبقى انت عارف

يذكرك بتقصيرك في حق الله سبحانه وبحمده. يذكرك بنعمتين نعمة الستر ونعمة التجميل - [00:25:37](#)

نعمة الستر وهي اثار من اثار اسم الله الستير. ونعمة التجميل من اثار من اثار اسم الله الجميل. هو اللي سترك سترك وستركي وجملك

وجملني في اعين الناس. والا لو كشف الله الستر لما اطاق احدا - [00:25:57](#)

معنا اصلا. لو كشف الله ما انطوت عليه القلوب. لو كشف الله عز وجل ما انطوت عليه الغيوب من ذنوب بالنسبة لنا ما اطاق احد ان

يتعامل معنا. فنحن نعيش في كنف ستره وتجميله سبحانه وبحمده - [00:26:17](#)

فانت ما تغترش بقى ما يضحكش عليك. وتبقى حاضرة قدام عينك. ان انت كرامتك عند الله حقيقة بايه؟ بتقواك لموالك. ايه قيمة ان

انت النبي يقول رب اشعث اغبر ذي طمرية. اشعث مش - [00:26:37](#)

سرح شعره شعره طويل وبتاع مش مش متمكن حتى يسكنه. اخبر توبه مغبر الرداء والازار اللي لابسهم حاجة كده ايه يعني لا يؤبه

لها. حاجة تمرية باليين. لا يؤبه وفي رواية ان شفع لا يشفع. وان سأل لا يعطى. وان وقف بالابواب ردوه - [00:26:57](#)

لو اقسام على الله لابره. منهم البراء بن ما لك؟ اقسام على الله لابره ويبقى الثاني لابس ومتشيك وتمام وزى الفل ولبس الجلابية اللي

مش عارف مالها ولا المش عارف ايه وراكب العربية اللي مالها وزى الفل ويكون عند الله لا يساوي - [00:27:27](#)

بعوضة. المهم انت وزنك عند ربنا ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه يؤتى بالرجل السمين البدين. الوجه في قوم اللي هيتقال

له ذق انك انت العزيز الكريم. مش كنت بتقول انا العزيز وانا الكريم؟ وكنت فعلا في الدنيا كده عند الناس - [00:27:47](#)

معزز مكرم لا يزن عند الله جناح بعوضة. هو المهم انت وزنك عند ربنا ايه؟ ده اللي يبقى شاغلك ليل نهار. المهم انت عند ربنا ايه؟

المهم انت عند ربنا ايه؟ مش المهم انت عند الناس ايه - [00:28:07](#)

لان الناس ما يعرفوش حاجة. ولو عرفوا ما يملكوش حاجة. ما حدش يملك لك حاجة. ولذلك الناس اللي بيراءوا الله يوم القيامة

يقول لهم ايه؟ اذهبوا الى من كنتم تراؤون. روح اللي كنت بتراؤه ده بقى رح للناس يا عم وخذ من الناس - [00:28:27](#)

فخلي الناس تنفعك بقى وتدي لك حاجة. رح الناس اذهبوا الى من كنتم تراؤون. ناس مين؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم اقوى كرامة

ايه؟ واحد يقول لك لا اصل انا صراحة حاسس ان انا يعني مش حاسس بكرامتي - [00:28:47](#)

لا اجد نفسي بعض الفضلاء في مرة كان يعني منتظم في باب من ابواب الخير فبقول له طب يعني انت هتسيبه ليه؟ قال له والله

مش لاقى نفسي وسطها سبحان الله! ربنا انطقه بايه؟ بمرضه. وهي عند الناس ايه - [00:29:07](#)

مش لاقى نفسي يعني انا ما ليش دور بقى وافيد في مكان ثاني يعني. هو عايز يصورها كده. بس هي في الحقيقة مش لاقى نفسي.

مش لاقى مكانتي مش حاسس لي بوجود. ما مش لاقى نفسي وسطهم. سبحان الله! قلت له انطقك الله - [00:29:27](#)

بما في قلبك. انت بتحاول تجمله بس هي دي الحقيقة. انت فعلا مش حاسس بوجودك. مش حاسس بمكانتك. اصل انا كنت مع ناس

تانيين بس كت بقى يعني بس دول كده مش عارف حاسس انهم مش مش حاسين بقيمتي. ما يبشعروش بقدري. يا ابني الناس لما

يبقى لك مكانة عند الله - [00:29:47](#)

هارم ابن حيان كان يقول لك ايه؟ يقول لك اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله بقلوب العباد اليه. احنا البوسطة بتاعتنا خرابانة.

الواحد لما يريد قلوب البشر يعمل ايه؟ يبجي رايح للبشر. يجروا منه. فاذا اقبل العبد بقلبه - [00:30:07](#)

على مولا اقبل الله بقلوب العباد عليه رغما عنه. ومصداق وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله واذا احب عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب - [00:30:27](#) فلانة فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. القلوب قلوب الناس اصلا مش ملكها. قلوب الناس اصلا مش ملكها.

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:30:47](#) كيف يشاء. قلب اللي انت تريد انه يرضى عنك ولا يقدرك ولا يعجب بك مش ملكه اصلا القلوب بيد الرحمن سبحانه وبحمده. يوجهها كيفما شاء. ولذلك تجد انسان ارهق نفسه ونصب - [00:31:07](#)

في انه ينال حزو او مكانة عند الناس ثم يخزيه الله سبحانه وبحمده. الخبيث اللي اسمه المهاني الاندلسي لما جه في نهاية حياته ولقى نفسه على فراش الموت ذليل كسير هو اللي كان قال للحاكم بامر الله المجرم ده كان يقول له ايه؟ يقول له ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. المجرم ده لما - [00:31:27](#)

لما اترمى على سرير موته على سرير خلاص وهو في في في لحظاته الاخيرة ووجد ان كل الناس اللي هو كان همته منصرفة لهم وسابوه وآآ كبروا دماغهم ونفضوا له يقول ان كان في ان كان امنيتي في الحب عندكم ما قد رأيت - [00:31:47](#) فقد ضيعت ايامي. اه ضيعت ايامي. كل همة انصرفت لغير الله هباء لا همة تنصرف ان زوجة تحبك ولا ما تحبكش ولا عيل يحبك ولا ما يحبكش ولا فلان يحبك ولا صاحب يحبك ولا ما يحبكش - [00:32:07](#)

لو همتك انصرفت ان ربنا يحبك كل ده يحبك. لو همتك انصرفت انك انك ترعى حقوق الله آآ يعني تمتثل وصايا الله في التعامل مع كل خلق الله. يقبل الله بقلوب العباد عليك - [00:32:27](#)

عندنا مشكلة في البوصلة حول حول هو عايز قلب الراجل ده يروح للراجل ده ما هتملش قلبه. عايز قلبه يروح لربه ربه يقبل بقلبه عليك. ده لو انت عايز قلبه بس ده مين اللي سامحوني - [00:32:47](#)

السفيه ده اللي ضيع عمره عشان عايز قلب انسان ولا عايز ويزهد في رضوان الرحمن سبحانه وبحمده. ولزلك التوحيد حل كل المشاكل لما انت فعلا يكون قلبك موحد لله سبحانه وبحمده. كن انطالقتك من التوحيد. ان يكون ربك همك. ويكون شاغلك مكانتك عند الله - [00:33:07](#)

عند الله ما تقلقش على اي حاجة تانية. ما تقلقش. انت في معيته وفي كنفه وفي ولايته سبحانه وبحمده ولذلك ما بينالوش المكانة بالاموال ولا بينالوها بالشهادات ولا بينالوها من مناصب ولا بعدد الفولورز بتوعه على الفيسبوك ولا في عدد الناس بيتابعوه على الانستجرام ولا مش عارف في صفحته على تويتر ولا - [00:33:27](#)

هي القصة كلها ان انت عند ربنا ايه ولا برضه الحاجات دي مقياس ولا الكلام ده ايه؟ مقياس. ان الله يحب العبد التقي النقي وفي رواية الغني الخفي. انسان كده - [00:33:57](#)

تقي نقي. اتق الله عز وجل في قلبه ذاك النقاء. غني بالله عما سواه خفي وما يريد انه يعني يزهر ولا يروح اللي يجي ولا يعمل ولا يودي يساق الى ذاك الظهور سوقا - [00:34:17](#)

اضطروا اليه اضطرارا. لما يبقى العبد همه ربه يكفيه الله كل ما اهمه اه من جعل الهموم هما واحدا هم الاخرة. في رواية هم المعاد كفاه الله سائر الهموم. يكفيه الله سائر ما اهمه - [00:34:37](#)

هو ده التحدي. تقواك لمولاك. انت منسوب تقواك قد ايه لربنا؟ تيجي اخر يوم كده تقيم نفسك ما يغرکش اللي بيحصل عند الناس. وانت برضو بالنسبة لك منسوبك لتقييم الناس التقوى. للاسف الشديد ده برضو جزء - [00:34:57](#)

مشكلة تانية ان احنا بنقيم الناس بالايه؟ بالشهادات استاز الدكتور فلان الفلاني. اللي مش عارف كزا ما شاء الله لفلان اللي معه فلوس فلان اللي عنده منصب فلان اللي عنده ده انت ما تعرفوش ده مش عارف ايه ده كزا. وللأسف الشديد يتوهموا - [00:35:17](#) والمرأة ان هؤلاء انفع له. لا والله ليسوا بانفع لك. العكس دول يعني اضر اضر على الانسان من من من الادواء والامراض. ان تلك الهمم

التي انصرفت ان لم يكن فيهم صلاح يعني اقصدا. تمام؟ لقيت انصرفت للدينا وتمكنت الدنيا - [00:35:37](#)  
من قلوبها قال ربنا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا  
تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. السؤال اللي - [00:35:57](#)

فرح في الاية دي بمنتهى الوضوح والقوة ما هو منسوب تقواك لمولاك ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير الله عليم خبير.  
انت عند الناس؟ اه مكرم عزز بس ربنا يعلم ان انت مش كده ولا تستاهل كده. انت عند الناس يا ابن الناس ما لكش بقى الوجاهة -  
[00:36:17](#)

ابهة بس ربنا يعلم مكانتك عنده. ولذلك سبحان الملك يعني انا بقول انت ليه اصلا شاغل بالك بالناس على اساس ايه ان ربنا ما  
يعلمش وفي يعني يعني انت هتجتهد يعني مع ربنا فمش مش هتحوز عنده - [00:36:47](#)  
كان مسلا مش انت اللي انا عنده حاجة وعليم. عليم بكل حاجة. هو عليم الكلام ده عملته له ولا لغيره؟ عليم بك وببي وابو فلان  
ويعرف مين مين انا كويس يعني مين مننا فعلا هو انسان كويس يستاهل انه يكرم ومين مش كده ما هو عليم ايه - [00:37:07](#)  
خبير خبير يعني ولذلك سبحان الله في المسألة دي بالذات الخبرة ده توسع رأسي في العلم العالم غير الخبير العالم بالمسألة عارفها  
الخبير اختبرها كتير كتير عنده خبرة فدي الزيادة نوعية في العلم - [00:37:27](#)

مش في كم المعلومات لأ في نوعية المعلومة. لان الله اختبر عباده ايه؟ جميعا. شعوب قبائل. ذاك او انتي خلق ناس كتير خلق كتير لا  
يحصيه الا الله. كل دول كل دول مروا ايه؟ على الله سبحانه وبحمده. كل دول - [00:37:47](#)

قصتهم الكاملة عند الله. ما حدش هيعرف يضحك على ربنا. وكل دول ربنا يعلمه. يعرفني ويعرفك يعرف اعلام حالي ويعلم حالك  
حال فلان ما تخفاش عليه حاجة اصلا. سبحانه وبحمده. فهو عليم خبير. فلما تعرف ان ربك عليم خبير. لما تعرف ان - [00:38:07](#)  
ربك مطلع على قلبك ما تقعدش تضحك على نفسك وتكذب على الناس. لما تعرف ان ربك مطلع عليك وانت في غيبة عن او في  
انت غبت عن اعين الناس على نفسك بقى. ما هو الله مطلع عليك - [00:38:27](#)

عليم خبير. الله يرى ما لا يرون ويعلم ما لا يعلمون. وشهد ما لم يشهدوا فما تضحكش على نفسك بقى يعني لازم تكون صادق مع  
نفسك. ربك بيقول بيقول لك انه عليم خبير سبحانه وبحمده. مش كفاية ان احنا نعرف الكلام ده لا هم - [00:38:47](#)  
من من فهم الكلام ده هو ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. انا وانت المفروض نعمل ايه؟ ده اللي اهم. المفروض بقى نعمل ايه؟  
احنا عرفنا ده ربنا قال لنا كده مفروض نعمل ايه؟ لازم دي تكون واضحة قدام عينك. لازم يكون واضح ان انت ان فعلنا تراقب  
ربك سبحانه وبحمده - [00:39:07](#)

ويكون يشغلك بالاساس انك تكون الاكرم عنده. عند الله ان اكرمكم عند الله عند الله عند الله وما تغترش باللي عند الناس. ولا يشغلك  
الا عند الناس. وتعديل البوصلة بقى - [00:39:27](#)

وتسيبك من الاوهام اللي انت عايش فيها دي وما حدش هيغني عنك حاجة بين يدي الله سبحانه وبحمده. هتموت وحدك. وهتدفن  
وحده فتبعث وحدك وتقف بين يدي الله وحدك وهتحاسب وحدك. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم - [00:39:47](#)

اول مرة وتركتهم ما حولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاؤكم شفعاؤكم الذين زعمتم انهم في شركاء لقد تقطع خلاص. فلا  
انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. الاخلاء  
يومئذ بعضهم - [00:40:07](#)

لبعضنا عدو يعني باينين. ناقص مين؟ لوحده فعلا ما حدش هيغني عنك حاجة لو قعدوا يقولوا للصبح كلامه ده مش هيغني. المهم  
يعني سبحان الله! يعني كان واحد يقول له ايه - [00:40:37](#)

آآ ده فلان وفلان يقول له لأ المهم رأي المدير فيك. يقول له يا عم بس الموزفين وبيقولوا المدير اخباره ايه؟ لا مبسوط منه  
خلاص انت كده تمام المهم انت الله انت عنده ايه؟ ده المهم. تحدد ابرز ما ينبغي عليك - [00:40:57](#)

وما يكتفاهش بكده تتدبر الكلام ده. اه ما احنا عارفين وعارفين المعلومات. بس تدبرها بقى تدبر الاية انك تتفكر في الحال وفي المآل

تتفكر في حالك وتتفكر في مهالك. في حالك تقييما للنفس وتفقدنا لمواطن الخلاء. قيم نفسك في ضوء الكلام ده. انت فين بقى من الكلام ده - [00:41:17](#)

انت فعلا مشغول بانك صورتك عند ربنا ايه؟ قدرك عند ربنا ايه؟ لو انت مشغول بكده فعلا اعرف ان قلبك هو محل نظر الرب. عارف لو انا وانت مشغولين بكده؟ كنا نظهر قلوبنا زي ما بنظهر اثوابنا - [00:41:37](#)

كنا ننشغل بتدمير قلوبنا زي ما احنا منشغلين بتجميل اثوابنا. لان القلب محل نظر الرب. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. كنا نظهر اعمالنا نجمل اعمالنا. نظهر قلوبنا نجمل قلوبنا. ده محل نظر الرب. هذا - [00:41:57](#)  
لا يراه الناس ويراه الله. انت فكر في حالك انت بقى تقيم نفسك في ضوء الكلام ده انت فين من الكلام ده اصلا. هل انت فعلا القضية دي شاغلك انت عند ربنا ايه؟ مستحضر ان ربنا عليم خبير وكده ولا مش شاغلك القضية وكل همك الناس ومبسوط قوي ومتخدر قوي بالكلمتين بتوع الناس اللي حواليك - [00:42:17](#)

وخلاص كده تمام وزى الفل والحمد لله انا كويس. واحد قابلك يقول لك الله يبارك فيك يا فلان والله. ربنا يكرمك والله بس انت راجل صادق وامين وكتر خيرك وما شاء الله عليك - [00:42:37](#)

انت ممتاز يعني الكلمتين دول بقى خلاص خدروك والدنيا حلوة وزى الفل اصل انا عندي ابن فلان ملتزم ما شاء الله وزوجتي تقول ما شاء الله اصل انا ملتزم هادي لا صباة شيخ خلاص كده الكلام يعني ولا انت شاغلك بقى انت عند ربنا ايه لازم تقيم نفسك بضوء الكلام ده - [00:42:47](#)

خدمة الخلل اللي موجودة عندك. تفقدها كويس. تفكر في المآل. اه تفكر في مآل الكلام ده فيما قال ان انت عايش في التغيير والتخدير والخداع ده. قل هل نبيئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل - [00:43:07](#)

في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخرى ام زاغت عنهم الابصار. الموازين في يوم القيامة مختلفة خالص - [00:43:27](#)

فين اللي احنا كنا بنحسهم الاشارات دول وهم اشر منا واحنا احسن منهم واحنا افضل منهم! ايه ده! وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحسبون. انت هتتحكم. بتضحك على نفسك ليه؟ ده فكر فيما قال الكلام ده. فكر في المآل. وتفكر في المآل الحسن - [00:43:47](#)  
ان مهما قاسيت ومهما وجدت في الدنيا لكي تكون عند الله في المنزلة العالية الامر يستحق. وان خسر المرء دنياه كلها الامر يستحق انك فعلا تترقى عند الله سبحانه وبحمده. طيب عشان كلامنا ما بيبقاش دغدغة مشاعر ولا بث للخواطر. عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة. عايزين نتزكى بالاية دي - [00:44:07](#)

القرآن نزل عشان يزكينا. عايزين نتزكى بها تطهيرا وتطويرا. عشان نبقى عمليين عايزين نتطهر من حاجة نبتهر بحاجة. نتطهر من ايه؟ تقعد مع نفسك كده تحاسب نفسك. شف انت همك منصرفه للناس. انت الكلام ده عملته لمين؟ للناس ولا لله؟ وانت القصة دي تحاول تشوف الحاجات - [00:44:27](#)

اللي عندك زي كده واياه تتخلص منها. مش هتنتفعك في اخرتك. تسدد نيتك فيها تصلحها. تتطهر من انصراف همه لغير الله سبحانه وبحمده. من انشغالنا من حبي لانيك تظهر ولا انك مش عارف ايه ولا مكانة عند الناس ولا منزلة عند الناس تظهر من دي - [00:44:47](#)  
متطور بايه؟ مش عايز انسى برضه في التطهير انك تتطهر من ذنوب السر من ذنوب الخلوات اللي هي اصل الانتكاسات. ومش لازم مش لازم الذنوب ان واحد يكون مثلا لما بيخلو بنفسه بيفتح الانترنت ويتفرج - [00:45:07](#)

ده كلام فاضي ولا مش عارف بيعمل ايه لأ. انه مسلا والناس مش موجودة ممكن ما يصليش. ولا ممكن يفوت الجماعة ولا ممكن يضيع كذا تركه لفريضة في حالة غياب الناس. ده ذنب سر برضه. مش لازم يكون ايه؟ ارتكاب محرم. مش - [00:45:27](#)

مش عايز انسى برضو في التطهير انك تطهر قلبك. مش عايز انسى انك تطهر اعمالك. يكون عمل من اعمالك فيه شبهة طهره. عمل من اعمالك فيه حاجة مش بتطهره. طهر اعمالك لان هي محل نظر ربك. طهر قلبك - [00:45:47](#)  
لانه محل نظر ربك شف ايه في قلبك افة مرض. الله مش كده بيحب المعصية الفلانية. مايل للدنيا في الحنة الفلانية. مايل لكزا. عندي

كزا. طهر قلبك صلح قلبك واقصر الطرق لاصلاح قلبك كتاب ربك. صلح قلبك - 00:46:07

طهر قلبك وطهر عملك ده في التطهير. رح للتطوير عايزين نتطور بقى نعمل ايه؟ عبادات خفية. دي من احب العبادات الى الله سبحانه الحمد خبيثة النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكن لاحدكم خبء من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس. صدق كده ما حدش يعرف عنها حاجة. ركعتين ما حدش - 00:46:27

اي حاجة تسبيحة ما حدش يعرف عنها اي حاجة. خبء من عمل صالح. لان هذه يعني زي ما ما يعني للاسف في الشديد آآ ذنوب

الخلوات هي اصول الانتكاسات برضه الحمد لله عبادات السر هي - 00:46:47

عنوان الطهر عبادات السر دي عنوان الطهر عنوان الطهر من الابيه؟ من الرياء والتصنع وغيره. انك خلوت فيها بربك. يكون لك كده خبيثة بتاعتك والاصل انك تستخفي ما اممكنك. ايه تاني؟ كل فترة لازم تضيف حاجة من الحاجات اللي ربنا بيحبها اوي - 00:47:07

يعني انا النهاردة لما احب ان قدري يرتفع مسلا عند اهلي او عند زوجتي او عند اللي انا شغال معه بعمل ايه؟ بنشن على الحاجات

اللي بيحبها واعمل ايه؟ واعملها - 00:47:27

انت نشن على الاعمال دي في كتاب آآ بتاع الاية الثانية من سورة الملك سالات الحياة الكبرى هتجده احنا جمعنا الاعمال اللي هي

ايه؟ الاحب الى الله الاعظم عند الله. خدهم عمل عمل كده. بحيس انت ايه قدرك بيرتفع ما هو القدر عند ربنا بيرتفع - 00:47:37

بالكلام. مش بالكلام. ولا بالامنيات. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. ما هو مش بالكلام.

بتريد فعلا مراد الله تريد محبة الله سعة لها سعيها. مش بالكلام اصلا. لسعيها راضية. سر راضي عن - 00:47:57

في سعي في عمل فتشوف الحاجات دي وتاخذ واحدة بحيس تترقى عند ربنا. تشوف فعلا مين احب الخلق الى الله؟ مين اكرم الناس على الله. وفي هذا الصدد لا يفوتني يعني ان اوصيكم بالقرآن. وخصوصا عملا به. لان دول اعلى الخلق عند الله بعد الانبياء -

00:48:27

ان لله اهلين من الناس واهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فهؤلاء اخص من الاولياء مين اهل القرآن في صحيح مسلم يأتي القرآن

يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. وابن القيم يقول في زاد الميعاد واهل القرآن - 00:48:47

هم العالمون به العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان قام حروف واقامة السين. الطريق سهل ميسور للاهلية عند الله. تاخذ لك اية كل يوم من كتاب ربنا تفهم معناها تحاول تتدبرها تشوف

ازاي - 00:49:07

اعمل بها ايه اللي المفروض تعمله النهاردة؟ الاية دي تتزكى بها ازاي؟ واسمع رسايل الفجر رسالة ورسالة ورسالة تساعدك على ان انت تفهم القصة دي. بشكل بسيط جدا انت كده بدأت طريقك لانيك تكون من اهل الله. وكل ما تزودت اكثر كل ما نزلتك عند ربنا كانت

اكبر. وده - 00:49:27

انطلق انطلق منه الامام المناوي رحمه الله في تعريفه لاصحاب القرآن. يعني لا المنوي كان يقول صاحب القرآن مش الحافظ بس حفز

مجرد يعني واستدل على الكلام ده بان ابو بكر رضوان الله عليه هو خير الامة. لكنه لم يكن احفظها - 00:49:47

الا ان كل اية من كتاب الله هو كان ايه؟ كان يعمل بها. فوصل الى ما وصل اليه وترقى الى ما ترقى وفيه بهذه. وده كلام الامام النووي

رحمه الله تجدوه في رحلة البحث عن اهل القرآن في تعريف صاحب القرآن. اسأل الله عز وجل يعني ان آآ - 00:50:07

يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يقسم لنا من خشيته ما يحول به بيننا وبين معصيته. اللهم اقسم لنا من خشيتك.

ويتحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون بها علينا مصائب الدنيا. اللهم باسماعنا وابصارنا

وقوتنا ما - 00:50:27

قيتنة واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولم يبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. اللهم انا نسألك الهدى -

00:50:47

قال عفاف والغنم والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اننا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اقول قولي هذا واستغفر اسأل الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:07](#)